على هلاك مهاناجا وخراب دياره وارسلت له هدية مسمومة من الفواكه وكان
ابن طيسه قاعدا مع مهاناجا في هذا الوقت فاعطى له من الهدية من دون ان يعرف
انها كانت معدة لهلاكه وفقد حياته فلما اكل الولد منها مات في الحال وصح المثل وهو
كل من حفر حفرة سوء وقع فيها فارتاع مهاناجا من هذا الفعل القبيح الذي حصل لاحد
العائلة الملوكية وهرب من محله الى الجهة الجنوبية من الجزيرة المسماة روهونة واسس
لنفسه ايالة سماها ماجامة وابتنى الكثير من الويهارات وشيد داجوبة في نواحي
مهيانجنة في بنتطين واشتهر يا طالاطيسه بن مهاناجا مدينة كلانية وجعلها
مقر حكومته وروى ان هذه المدينة كانت بعيدة عن شاطئ البحر في مقدار مسافة
عشرة ميلا فاكل البحر بامواجه جهة كبيرة من الارض حتى صارت المسافة الان من
شاطئ البحر الى كلانية اربعة اميال فقط ومن بعد ان تسلطن طيسه اربعون سنة
مات في سنة ٢٦٦ قبل الميلاد وترجم مهندو وتسعة الثلاث بيطاكات الى السنهاليز
ومن بعد موته خلفه اخوه عوطيه في نفس هذه السنة ومن بعد مضي ثماني سنوات مات
مهندو وحرق مع الاحتفال والاعظمة واشعل الملك نفسه عمود حرقه بالنار وفي السنة
التالية هلكت سنجاميطة ايضا وكان ذلك في سنة ٢٥٨ بعد الميلاد وتسلطن عوطيه
عشر سنوات في انوراد بوره وكان موت سنجاميطه في سنة ٢٥٧ بعد الميلاد
ومن بعد موت عوطيه خلفه على الكرسي اخوه الاصغر مهاسيوا وتسلطن عشر سنوات
في انوراد بوره وكان مبدا سلطنته في سنة ٢٥٦ قبل الميلاد
ومن بعد موت مهاسيوا في سنة ٢٤٦ قبل الميلاد صار سوراطيسه ملكا من بعده
وتسلطن عشر سنوات في انوراد بوره وفي مدة سلطنته اخذ في خدمته من عموم حزم
رايه على مصروف نفسه اثنان من التمل هما سينا وجوطيكه وجعلها قواد العسكر
احتيالا فقتلاه في سنة ٢٣٦ قبل الميلاد واغتصبا التخت والتاج ومن ان تسلطنا
اثنان وعشرون سنة في انوراد بوره قام عليهما اسيلا في سنة ٢١٤ قبل الميلاد
وكان من اعضا العائلة الملوكية وقتلهما وروى ان اسيلا هو الابن التاسع الى
مهاسيوا ومن بعد قتلهما جلس على الكرسي في انوراد بوره وكانت مدة سلطنته
عشر سنوات ومن المحتمل ان ايلالا وكان احد ملوك التمل في مملكة شولا (مملكة شولا
كانت واقعة في شمال مملكة بنديا وكانت عاصمتها كانشيبورام وتسمى الان
كانجيفرام في غرب مدراس) لما سمع بظفر سينا وجوطيكه عزم على ان يسير على
منوال اخصامه فقام من مملكته ونزل في راس جيشه في فم نهر مهاويلي جنجا وزحف
في الحال على انوراد بوره وهزم اسيلا عند مقاومته في زحفه واخضع ايلالا كافة
الجزيرة ما عدا روهونه في سنة ٢٠٤ قبل الميلاد
وكانت سلطنة ايلالا من سنة ٢٠٤ وتسلطن اربعة واربعون سنة في انوراد بوره وشيد
اثنان وثلاثون قلعة ومن المحتمل انه هو الذي اسس منطوطه بالقرب من منار وكانت
هذه اول غارة كبيرة وقعت من التمل على الجزيرة وكان ايلالا متمسكا او من اتباع
الديانة البراهمانية ومن ثم ذكر بعض المؤرخين انه قلع الديانة البودهيسية من عدادها
ودمرها كلها وداجوباتها وقيل ان اعماله كانت مع العدل مع اصدقاه واعداه
وكان معلق في راس فرشه جرس وله خيط طويل مربوط في خارج سرايته فكان كل
من له مظلمة او اصابه سوء دق الجرس فيزيل عنه ضرره وما اصابه من ظلم وكانت
الجهة الجنوبية من الجزيرة المسماة روهونه ما زالت خارجة عن حكمه ومحكومة بواحد اسمه
كاكوتيسه واحد من العائلة الملوكية وكان له ابنه الكبير احد ولدين له واسمه جمونو
او جامينى عنيور لا يتحمل الضيم حتى في صغره وكان شغف وليس عنده صبر في خلاص الجزيرة
من التمل فرآه ابوه ذات يوم راقدا في فرشه مع يديه ورجليه سوية الى فوق فقال
له لماذا يا بني ما تمد يداك ورجلاك في فراشك وتنشرح في نومك فاجابه مقبوض التمل
بما ذلك وكيف امد يداي ورجلاي والتمل من جهة والبحر المحيط من جهة اخرى وانا
محصور بينهما ثم ان جمنو جند جيشا وحث ابوه على كونه يأذن له في السير على ايلالا
ولما

ولما لم يسمح له ابوه ومن بعد ثلاث مرات اشتد بجمنو الغضب وارسل كسوة امراة مزخرفة
لابيه مع رسول من طرفه ومعناها ان اباه لم يكن رجلا بل في صورة امراة ويلبس هذه
الكسوة فغضب كاكوتيسه من قباحة ابنه وهدده بعقابه فهرب منه الى الجهات الجبلية
من الجزيرة ومن هذا الوقت تلقب بلقب دوطو اي العاصي ومن بعد قليل مات
ابوه وصار جمنو حرا في المداومة على اغراضه فعبر مهاويلي جنجا في راس جيش ضخم
مؤلف من خيالة ومشاة وشاة عربا للافيال او بفيلة الحرب ووضع الحصار على مدينة و
بجيطا بوره فقاوموه مع الشجاعة بضع شهور واخيرا افتتح فيل جمنو باب من ابوابها الكبير
ودخل الى حصون المدينة وقتلوا من قطنها بالسيف ولما اخضع جمونو عدة محلات صغيرة
غير جديرة الذكر زحف على العاصمة واحتل موقعا حصينا باثنين وثلاثين بالنقم مربعة
اي قلعة من تراب فركب ايلالا فيله واقدمه ديجاجانطو فايدة البارع وساق جيشه
من اجل الهجوم على جمونو وكانت الكرة في الاول للتمل وارغموا السنهاليز على القهقرة من
موقعهم المستحكم وافقد ديجاجانطو منهم البالنقات واحدة بعد الاخرى ثم ان واحدا من
ضباط جمونو اقتحم على ديجاجانطو وقتله فتولد من قتله ضعف قوة التمل وشرعوا في الهروب
والقهقرة ومن خلفهم السنهاليز فتقدم ايلالا نفسه مع فرقة من فرسان عسكره لاجل جمع
جيشه فتقابل مع جمونو وكان راكبا ايضا على فيل حرب فاصطدما مع بعضهما وضرب ايلالا
الشاب عدوه برمحه فحاد جمونو عن الرمح ببراعة حركته ثم ضرب جمونو فيله فاصطدما
الفيلان ببعضهما فوقع ايلالا من فوق فيله وحطمه الفيل تحته وقتل ودخل جمونو
المنصور مدينة انوراد بوره متوجا بالظفر وفي سنة ١٦٤ قبل الميلاد اعاد الملوك
من جنس السنهاليز في نفسه وجلس على التخت
وتسلطن جمونو او دوطو جمونو سنة ١٦٤ قبل الميلاد واستمرت سلطنته اربعة وعشرون
سنة في انوراد بوره واظهر هذا الملك ابن كرمه ومروته نحو الشجاع خصيمه وذلك انه
امر بحرق جثة ايلالا مع غاية الاحتفال في ميدان الواقعة التي قتل فيه وامران الموسيقى
الكبار الملوكية في وقت مرورها من جهة القبر تربغاية الصمت وتنزل من فوق حيوانها
ثم تفكر دوطو جمونو في الانفس التي فقدت حياتها في حروبه فاعترته الحدة وحل به
الخوف والارتعاج ماذا يصنع في الدار الاخرة ومن ثم داوم في مدة حياته وما كان عنده
من الاموال والذخاير على تشييد الويهارات والداجوبات وكان اجل وافخر بناء شغل
ابتناه هو المسمى لووا ماها پايا يعني السراية الكبيرة النحاس في انوراد بوره
فكانت مربعة الشكل كل ضلع من اضلاعه ٢٧٠ قدم وعلوها ٢٧٠ قدم ايضا وكانت
مبانيها محمولة على ١٦٠٠ عمود من الصوان موضوعة على اربعين صف في كل صف اربعون
عمودا وما زالت العمد الموجودة في خرائبها وواقعة في وسط اثارها واطلالها يبلغ
ارتفاع الواحد منها نحو اثنى عشرة قدما فوق الارض وكانت العمد الوسطانية بها قليل
من النقوش واما التي كانت موجودة نحو الخارج فكانت مشحونة بالنقوشات المتقنة
ومحمول فوق هذه العمد تسعة طباق او ادوار تشتمل على ٩٠٠ محل جميعها مسقفة
بسقف واحد من المعدن ومن ثم سميت السراية النحاس وكان داخل البنا في غاية من الظرافة
وكان في وسط ايوان عظيم مزخرف بالتماثيل المصنوعة من السباع والفيلة المنقوشة
بالذهب ومطلية به وفي احد جهاتها قائم عرش من العاج من الظرف شيء من الشغل
وكان مسكن كبار القسس في اعلا طبقة اي في الدور العلوي والذين اقل منهم درجة في
العلم في الدور الاسفل وهكذا الى الدور الارضي وروى ان داجوبة روانويلا سايا
في انوراد بوره كان ارتفاعها ٢٧٠ قدم وهي الان كوم من الردش ثابت فيه
العشب وارتفاعه ١٨٩ قدم وقاعدته عبارة عن بنا شكل هيئة مربع محيطه نحو
٢٠٠٠ قدم مبني من حجر مصقول من الصوان وحوله خندق عرضه سبعون قدم وجهاته
مزينة منقوش بارزة ورؤس فيلة وراعي دوطو جمونو ان هذه الاشغال العظيمة
لا يلزم تشييدها بالقوة والظلم وان الاجرة ذاقوا الالام الحرب ومصاعبه فاجر الشغالين في

سلطنة عوطيه سنة ٢٦٦ ق م

موت مهندو سنة ٢٥٨ ق م
سنجاميطه سنة ٢٥٧ ق م

سلطنة مهاسيوا سنة ٢٥٦ ق م

سلطنة سوراطيسه سنة ٢٤٦ ق م

سلطنة سينا وجوطيكه سنة ٢٣٦ ق م

سلطنة اسيلا سنة ٢١٤ ق م

غارة الكبرى الاولى للتمل

سلطنة ايلالا التمل سنة ٢٠٤ ق م

سلطنة دوطوجمنو سنة ١٦٤ ق م ... ٢٤ سنة